Degree of availability of knowledge management application requirements in secondary education schools from the point of view of teachers Field study in Lattakia

Dr. Amira Zmourod*
Dr. Naiveh Ali**
Areej Maghrakona***

(Received 24 / 11 / 2019. Accepted 16 / 2 / 2020)

□ ABSTRACT □

The aim of the present research is to identify the degree of availability of the requirements of the application of knowledge management approach in secondary schools in Lattakia city from the perspective of teachers، as well as the views of teachers in secondary schools on the availability of requirements to apply the knowledge management approach according to the research variables (type of training courses followed by teachers) ، Years of experience، educational and educational qualification). To achieve the objectives of the research، the researcher used the descriptive (analytical) approach to suit the research topic. The researcher also designed a questionnaire to measure the degree of availability of the requirements of the application of knowledge management approach، consisting of (47) phrases distributed over (4) axes، and an open question about the proposed ways to provide the requirements of the application of management. Knowledge in secondary schools، distributed to a sample of (390) teachers.

The results of the research confirmed that the degree of availability of the requirements of applying the knowledge management approach in secondary education schools in Lattakia was medium on the questionnaire as a whole، as well as for the axes: organizational culture، organizational structure، and administrative leadership. The focus of information technology was low availability. The research results also showed that there were differences in the views of the respondents on the degree of availability of the requirements of applying the knowledge management approach in secondary schools due to the educational qualification variable for the benefit of the diploma educational qualification holders، while there were no differences in the views of the sample members attributed to the variables of the type of courses. The researcher reached a number of proposals to provide the requirements for applying the knowledge management approach in secondary education schools, including: the necessity of training courses and workshops to spread the culture of knowledge among high schools to keep pace with developments and adapt them to their needs, and work to provide computers and infrastructure to facilitate the processes of knowledge sharing, sharing and application.

Keywords: knowledge management entrance, secondary education.

* **Assistant Professor - Department of education Basics- Tishreen University- Lattakia- Syria.**
** **Assistant Professor - Department of Child Education- Tarttos University- Syria.**
*** **PhD student - Faculty of Education - Department of Curricula and Teaching Methods - Tishreen University- Lattakia- Syria.**

درجة توافر متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في مدارس التعليم الثانوي من وجهة نظر المدرسين "دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية"

د. أميرة زمرد*
د. نايفة علي**
أريج مغرقونة***

(تاريخ الإيداع 24 / 11 / 2019. قبل للنشر في 16 / 2 / 2020)

□ ملخّص □

هدف البحث الحالي إلى تعرّف درجة توافر متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في مدارس التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية من وجهة نظر المدرسين، وكذلك تعرّف وجهات نظر المدرسين في المدارس الثانوية حول مدى توافر متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة حسب متغيرات البحث (نمط الدورات التدريبية التي اتبعها المدرسين، عدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي والتربوي). لتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (التحليلي) لملاءمته لموضوع البحث، كما قامت بتصميم استبانة لقياس درجة توافر متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة، تكوّنت الاستبانة من (47) عبارةً موزعةً على (4) محاور، وسؤال مفتوح الهدف منه معرفة السبل المقترحة لتوفير متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في مدارس التعليم الثانوية، وتم توزيعها على عينة مكونة من (390) مُدّرساً.

أكدت نتائج البحث أن درجة توافر متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في مدارس التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية جاءت بدرجة متوسطة على الاستبانة ككل، وكذلك بالنسبة لمحاور: الثقافة التنظيمية، الهيكل التنظيمي، والقيادة الإدارية. أما محور تكنولوجية المعلومات فقد جاء بدرجة توافر منخفضة. كما بينت نتائج البحث أيضاً وجود فروق في وجهات نظر أفراد عينة البحث حول درجة توافر متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في المدارس الثانوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي التربوي لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي، في حين لم يكن هناك فروق في وجهات نظر أفراد العينة تعزى لمتغيري نمط الدورات التدريبية التي اتبعها المدرسون وعدد سنوات الخبرة، وتوصلت الباحثة إلى عدد من المقترحات لتوفير متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في مدارس التعليم الثانوي، ومنها: ضرورة قيام دورات تدريبية وورش عمل لنشر ثقافة المعرفة بين المدارس الثانوية لمواكبة التطورات وتكييفها مع احتياجاتها، والعمل على توفير حواسيب وبنية تحتية تُسّهل عمليات نشر المعارف وتشاركها وتطبيقها.

الكلمات المفتاحية: مدخل إدارة المعرفة، التعليم الثانوي.

* **أستاذ مساعد – قسم أصول التربية – كلية التربية – جامعة تشرين– اللاذقية– سورية.**
** **أستاذ مساعد – قسم تربية الطفل – كلية التربية – جامعة طرطوس– سورية.**
*** **طالبة دراسات عليا (دكتوراه) – كلية التربية – قسم المناهج وطرائق التدريس – جامعة تشرين– اللاذقية– سورية.**

مقدمة

فرضت التطورات الحديثة على مؤسسات المجتمع ومنظماته المعاصرة أن تكون قادرة على التكيّف والاستجابة لمتطلبات العصر وتحدّياته، وذلك لضمان استمراريتها وزيادة قدرتها على التفاعل والإبداع والابتكار في عملها. وبما أن الإدارة تقوم بتنسيق وتوجيه جهود العاملين في المنظمة، من خلال عمليات تخطيط وتنظيم ومتابعة ومراقبة هذه الجهود، بغية تحقيق الأهداف النهائية، فقد كانت بحاجة إلى تطبيق أساليب ومداخل إدارية حديثة تساعد في تطوير العمل الإداري وتنظيمه، وتوظيف أدوات تقنية وتكنولوجيّة حديثة، تهدف للتغيير والتحوّل نحو الإبداع الإداري، من خلال استثمار الإمكانيات البشرية والمادية لتطوير أبعاد المنظمة من أفراد وعمليات ومخرجات وبالتالي تطوير الأداء العام لها.

يتم الكشف عن الإبداع والابتكار من خلال ما يمتلكه العاملون من معارف ومهارات (طيطي، 2010، 19)، لهذا أصبحت معارف وخبرات العاملين أحد أهم الموارد في المنظمة التي يعملون بها، لما تحققه من تميز وإبداع (درّة، 2009، 133). ولا يمكن التعامل مع الكم الهائل من المعلومات المتوافرة لدى المنظمات باستخدام طرائق حفظ واسترجاع تقليدية، فالأمر يحتاج إلى نظام متكامل يتيح إمكانية الوصول إليها في الوقت المناسب (Davenport & Glaser،2002، 107).

انطلاقاً من حاجة المؤسسات التعليمية بصفة عامة والمدارس الثانوية بصفة خاصة بدرجة أكبر من غيرها إلى طرق حفظ واسترجاع للمعلومات المتوافرة لديها، وذلك لامتلاكها الموارد البشرية من مختلف الاختصاصات العلمية من مدرسين وموجهين إداريين ومدراء ومعاونيهم، هذا ما جعل إدارة المدارس الثانوية بحاجة إلى بذل جهد أكبر لإدارة وتنظيم المعارف التي يمتلكها العاملون فيها وتحويلها من معارف ضمنية وفردية إلى معارف صريحة جماعية، يتشاركها المدرسون فيما بينهم من جهة وبين المدرسين والإدارة من جهة أخرى، بما يخدم العمل المدرسي ويحقق أهداف العملية التعليمية.

من هنا جاء مدخل إدارة المعرفة كأحد أهم المداخل الإدارية الحديثة، والذي يساهم في تطوير عمل إدارة المؤسسة وزيادة فاعليتها وتحويلها من إدارة تقليدية إلى إدارة مرنة تعمل ضمن فريق متعاون وتستخدم الأساليب والتقنيات الحديثة وتسخيرها في تسهيل وتبسيط إجراءاتها. وعليه فإنّ مدخل إدارة المعرفة بمفهومه الحديث فرض على المدارس الثانوية تحديات كبيرة، تطلب منها إحداث نقلة نوعية في أسلوب عملها التربوي والتعليمي لتتمكّن من تبني استراتيجيات عمل حديثة تضمن لها الكفاءة والدقّة في تحقيق أهدافها، وهذا يحتاج إلى بيئة تنظيمية يتوافر فيها متطلبات تُشكل الركيزة الأساسية في تطبيق عمليات مدخل إدارة المعرفة في المدرسة، من ضمنها المتطلبات المادية (من تقنيات ووسائل تكنولوجية حديثة) ومتطلبات بشرية (من إداريين وقادة مؤهلين ويمتلكون مهارات الإدارة اللازمة لإدارة مدرستهم، من تخطيط وإشراف وتقويم...الخ.، وعاملين ومدرسين لديهم القدرة على العمل ضمن الفريق والتعاون والمشاركة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات، ومتطلبات إدارية تحتاج إلى إدارة تُوّفر البيئة المناسبة والمشجعة للعمل الجماعي والتشارك بالمعارف والمعلومات التي تطوّر العمل.

في البحث الحالي ستقوم الباحثة بتقصي مدى توافر متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في المدارس الثانوية، من حيث "الثقافة التنظيمية، والهيكل التنظيمي، وتكنولوجية المعلومات، والقيادة التنظيمية"، وذلك بحساب درجة توافر تلك المتطلبات، وتقديم مقترحات تساهم في توفير تلك المتطلبات من وجهة نظر أفراد عينة البحث.

مشكلة البحث

على اعتبار أنَ المعارف التي يمتلكها الموظفين قوة تساعدهم على العمل بكفاءة، ذلك يضع إدارة المؤسسة أمام تحدّي كبير هو: التحكم بتلك المعلومات وتسخيرها لخدمة العمل، فلكي تتمكن من الارتقاء بأداء موظفيها كان لابد لها من توفير متطلباتهم واحتياجاتهم للقيام بأعمالهم، كون المعلومات التي يمتلكها الإداريون والمدرسون تعدُّ المحرك الأساسي للأنشطة والعمليات داخل المدارس والمؤسسات التعليمية، والمورد الأكثر أهمية لابتكار وخلق معارف جديدة ومبتكرة وبالتالي تحقيق التميّز والإبداع. من هنا كانت الإدارة الناجحة للمعرفة هي التي تستخدم المعرفة المتوافرة في الوقت المناسب، دون أن تفقد فرصة استثمارها وتحقيق الهدف المحدد منها أو المساعدة في حل مشكلة قائمة (الزيادات، 2008، 108).

لقد أحدث مدخل إدارة المعرفة نقلة نوعية في مستوى أداء مختلف المؤسسات التعليمية (محجوب، 2004، 18)، حيث يؤدي تطبيقه إلى ابتكار معرفة جديدة، إيجاد أساليب مناسبة للتطبيق منها: فرق متعددة الخبرات، ومبادرات العمل، والتدريب (Heiding & Vorbeck، 2000، 119).

نتيجة للتطورات التقنية والمعرفية والثقافية كانت المدارس الثانوية بحاجة إلى تبنّي مداخل إدارية الحديثة والعمل وفقها، ومن بين تلك المداخل مدخل إدارة المعرفة الذي ظهر في الآونة الأخيرة كمدخل إداري معاصر يرتكز إلى فكر إداري متطوّر وقيادات إدارية واعية تستهدف التطوير، وتعمل على تحويل الإدارة المدرسية التقليدية التي تعتمد الروتين في التعاملات والتداولات والتفرد بالرأي والقرار، إلى إدارة تعتمد التقنية في أداء أعمالها، وتُشجّع العمل التعاوني والمشاركة في حل المشكلات وتُسهل إجراءات العمل من خلال المرونة التي تمنحها.

دراسات عدة بحثت في مدخل إدارة المعرفة وواقع تطبيقه في المدارس الثانوية في سورية، كدراسة مغرقونة (2017)، والتي بيّنت أن تطبيق عمليات مدخل إدارة المعرفة في المدارس الثانوية جاء بدرجة متوسطة، من عمليات وأنشطة وتكنولوجيا تطوّر من أداء المدرسين.

وعلى الرغم من الاتجاهات الإيجابية نحو تطبيق المداخل الإدارية الحديثة، ومنها مدخل إدارة المعرفة، لا زالت إدارات المدارس تعاني من مشكلات إدارية متعددة كتطبيق النمط التقليدي في الإدارة. وقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لتعرّف أهم المشاكل الإدارية التي تواجه إدارة المدرسة في ظل التطور التكنولوجي، وذلك من خلال مقابلة قامت بها في الفصل الأول من العام الدراسي 2018/ 2019، مع (25) مدرساً في مدارس التعليم الثانوي العام في مدينة اللاذقية، تكوّنت المقابلة من سبعة أسئلة كان هدفها تعرّف أساليب الإدارة المتبعة داخل المدارس الثانوية، هل هي أساليب إدارية قديمة تقوم على المركزية والروتين، وما هي المشاكل الإدارية التي تعاني منها المدارس الثانوية التي يسودها الروتين ضمن عملها وما له من أثر على العملية التدريسية ككل، وحاجة المدارس إلى استخدام أساليب عمل حديثة ومتطورة تعمل على زيادة الرغبة في العمل والتطوير وتحقيق الكفاءة، وما هي الأسباب التي حالت دون تطبيق هذه الأساليب.

من خلال تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية، تبين أن بعض المشاكل التي تعاني منها المدارس الثانوية قد تتعلق بنقص الكفاءة الداخلية للإدارة، والتي تتمثل بنقص الاهتمام بتحسين العمل وزيادة كفاءته بخلق بيئة إيجابية للتفاعل والتعاون والتشارك بين الإدارة والمدرسين للوصول إلى أفضل النتائج، ونقص تطبيق المداخل والممارسات

الإدارية الحديثة وقلّة الوعي لأهميتها في تنظيم العمل، وهذا ينعكس بدوره على أداء المدرسة الذي يفترض أن يتسم بالابتكار والتجديد والإبداع الفردي الجماعي.

أن مدخل إدارة المعرفة أحد المداخل الإدارية الحديثة التي من الممكن، في حال طبقت في المؤسسات والمدارس، أن تحوّلها إلى مجتمعات متكيّفة مع التغيّر المتسارع وقادرة على مواجهة التعقيد، وذلك باعتماد أشكال تنسيق وتصميم وهيكلة أكثر مرونة، والتركيز على الإبداع والابتكار للأفراد والجماعات، من خلال تقديم إرشادات لمديري المنظمات إلى كيفية إدارة منظماتهم (الكبيسي، 2005، 13).

بناءً على ذلك من المهم تطبيق هذا المدخل في المدارس الثانوية، ومن الضروري قبل ذلك توفير متطلبات تطبيقه بالشكل الأمثل.

مما سبق، يمكن تحديد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة توافر متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في مدارس التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية من وجهة نظر المدرسين؟

أهمية البحث وأهدافه:

أهمية البحث

تبرز أهمية مدخل إدارة المعرفة من الدور الذي يؤديه في تفعيل عمل المنظمة، وما يقدمه من إرشادات لمديري المنظمات إلى كيفية إدارة منظماتهم بالطريقة التي تضمن تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية (الكبيسي، 2005، 13)، وذلك من خلال تطبيق برامج وأنظمة عمل حديثة للوصول إلى أفكار ومشاركات إبداعية، وحل المشاكل بتوفير المعلومات المطلوبة (حمود، 2018، 71). وما يسعى إليه من توليد المعارف اللازمة لتحويل المعارف الضمنية إلى معارف ظاهرية، تُطبّق ضمن العمل اليومي لتحقيق أهداف التعلم، ونشر وتوزيع المعرفة والعمل على تطويرها بشكل مستمر، وحفظها وتخزينها ليسهل الوصول إليها، بما يسهم بتغيير السلوك نحو الافضل وتحقيق الكفاءة والفاعلية في الأداء (الملكاوي، 2008، 80).

تأتي أهمية البحث الحالي من الآتي:

1- أهمية دور المدارس عامةً، والثانوية منها بشكل خاص، في إعداد الأفراد للحياة والانخراط في سوق العمل وباعتبارها الطريق للتعليم الجامعي، ومن الحاجة إلى مدرسة عصرية تؤدي أدوارها المتوقعة منها في المجتمع.

2- أهمية مدخل إدارة المعرفة كمدخل إداري معاصر، نظراً لدوره في تنظيم معارف المؤسسات التعليمية وإحداث التغيير المطلوب بطريقة مدروسة ومخطط لها، من خلال تبصير العاملين بمسؤولياتهم وتوجيههم التوجيه السليم.

3- قد تساعد نتائج البحث إدارة المدارس على تطوير العمل داخل المدرسة، وما تقدمه من معلومات تساعدهم على مواكبة التغيرات التكنولوجية والثقافية للوصول إلى الاستخدام الأمثل لوسائل الاتصالات الحديثة واستغلال المعلومات المتوافرة بما يحقق الأهداف الاستراتيجية للمدرسة.

4- قد يكون هذا البحث نقطة انطلاق للباحثين لإجراء المزيد من البحوث في مجال إدارة المعرفة وتفعيلها في المؤسسات التعليمية بشكل عام والمدارس الثانوية بشكل خاص.

5- من الدراسات الحديثة التي تناولت متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في المدارس الثانوية في سورية.

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى الآتي:

1- تعرّف درجة توافر متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في مدارس التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية من وجهة نظر مدرسي مدارس التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية.

2- الكشف عن الفروق في استجابات المدرسين على استبانة درجة توافر متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في المدارس الثانوية في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغيرات البحث (نمط الدورات التدريبية التي اتبعها المدرسون، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العملي والتربوي).

3- تقديم مقترحات لتوفير متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في مدارس التعليم الثانوي من وجهة نظر مدرسي كمدارس التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية.

أسئلة البحث

أجاب البحث الحالي عن الأسئلة الآتية:

1- ما درجة توافر متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في مدارس التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية من وجهة نظر المدرسين؟

ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

1-1 ما درجة توافر متطلب "الثقافة التنظيمية"، كأحد متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة، في مدارس التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية من وجهة نظر المدرسين؟

1-2- ما درجة توافر متطلب "الهيكل التنظيمي"، كأحد متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة، في مدارس التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية من وجهة نظر المدرسين؟

1-3- ما درجة توافر متطلب "تكنولوجيا المعلومات"، كأحد متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة، في مدارس التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية من وجهة نظر المدرسين؟

1-4-ما درجة توافر متطلب "القيادة التنظيمية"، كأحد متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة، في مدارس التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية من وجهة نظر المدرسين؟

2- ما مقترحات المدرسين لتوفير متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في مدارس التعليم الثانوية؟

فرضيات البحث

في البحث الحالي تم اختبار الفرضيات الآتية، وذلك عند مستوى دلالة 0.05:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسّطي استجابات المدرسين على استبانة درجة توافر متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في مدارس التعليم الثانوي العام تعزى إلى متغير نمط الدورات التدريبية التي اتبعها المدرسون.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسّطي استجابات المدرسين على استبانة درجة توافر متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في مدارس التعليم الثانوي العام تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة.

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسّطي استجابات المدرسين على استبانة درجة توافر متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في مدارس التعليم الثانوي العام تعزى إلى متغير المؤهل العلمي والتربوي.

حدود البحث

- حدود مكانية: طُبّق البحث في مدارس التعليم الثانوي العام في مدينة اللاذقية.
- حدود زمانية: أجري البحث في العام الدراسي (2018/ 2019) من حيث تحديد مشكلة البحث بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية في الفصل الاول من العام الدراسي (2018/ 2019)، ومن ثم تم بناء أداة الدراسة وتحكيمها وتطبيقها على العينة، اي تطبيق البحث ميدانياً فكان في الفصل الثاني من العام الدراسي (2018/ 2019)، ومن ثم تحليل إجابات أفراد العينة وتفسير النتائج التي توصل إليها البحث.
- حدود بشرية: طُبّق البحث على مدرسي التعليم الثانوي العام في مدينة اللاذقية.
- حدود موضوعية: اقتصر البحث الحالي على تقصي درجة توافر متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في مدارس التعليم الثانوي العام في مدينة اللاذقية، من حيث: "الثقافة التنظيمية، والهيكل التنظيمي، وتكنولوجية المعلومات، والقيادة التنظيمية من وجهة نظر مدرسي مدارس التعليم الثانوي العام في مدينة اللاذقية.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية

مدخل إدارة المعرفة: هو مدخل إداري حديث يقوم على عدد من العمليات لتحديد المعرفة الموجودة لدى المنظمة والعمل على تطويرها، ومن ثم تطبيقها بفعالية من أجل تحقيق أهداف المنظمة، مع خلق ثقافة تنظيمية تسمح بإنشاء المزيد من المعارف والمهارات والخبرات (Bhusryn & Ranjan، 2011، 35) . **وتعرفه الباحثة إجرائياً:** بأنه نشاطات وجهود منظمة يقوم بها مدير المدرسة الثانوية، من تنسيق جهود المدرسين وتوجيهها بما يحقق الأهداف، وعقد اجتماعات وحلقات حوار ونقاشات، لتنظيم وتبادل وتشارك المعارف التي يمتلكونها، والوصول إلى ممارسات لتطبيقها واستخدامها بما يحقق الأهداف.

متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة: هي توفير بيئة مادية ونفسية، واجتماعية خالية من المعيقات والمشتتات، ومشجعة على الإدارة الفعالة للمعارف والبيانات المتوفرة في المدرسة، تمكّن العاملين من الوصول إلى المعرفة اللازمة وتهيء لهم ضبط المعرفة وربط المعلومات وتخزينها وإدماجها ثم إدخالها بهدف تطوير بناء معرفي تتسق فيه عناصر الموضوع مع بعضها بشكل مترابط ومنسجم (العلواني، 2001، 316). **وتعرفها الباحثة إجرائياً:** بأنها أسلوب عمل منظم يعتمد التعاون والتشارك، ويقوم على مجموعة من العناصر والإجراءات التي يفترض توافرها في المدارس الثانوية العامة تتيح للمدرسين والمديرين استخدامها بما يخدم العمل ويطوّره ويحقق الأهداف المرجوة للمدرسة، المتمثلة بالثقافة التنظيمية، والهيكل التنظيمي، وتكنولوجيا المعلومات، والقيادة التنظيمية".

وتعرف الباحثة درجة توافر متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة: بأنها الدرجة التي تعكس إجابة المدرسين على الاستبانة المخصصة لمعرفة درجة توافر متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة لدى مديري المدارس الثانوية.

الدراسات السابقة

تم ترتيب الدراسات السابقة حسب التدرج التاريخي لها من الأقدم إلى الأحدث:

– دراسة **غدير (2016)** في سوريا بعنوان: **متطلبات ومعوقات تطبيق إدارة المعرفة،** هدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات ومعوقات تطبيق إدارة المعرفة في جامعة تشرين، استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عيّنة مكونة من (200) عاملاً في الإدارة المركزية للجامعة تم اختيارهم بالطريقة الميّسرة، استخدم الباحث المنهج الوصفي. توصلت الدراسة إلى وجود متطلبات ملحّة لتطبيق إدارة المعرفة تتمثل بالثقافة التنظيمية والهيكل التنظيمي وتكنولوجيا

المعلومات، إضافة إلى وجود معوقات تتمحور حول عدم وضوح مفهوم إدارة المعرفة وعدم تخصيص التمويل الكافي لتطبيقها في جامعة تشرين.

– دراسة **الدده والسلمان (2017)** في العراق بعنوان: **أثر متطلبات إدارة المعرفة في تحقيق التغيير الإداري**، هدفت الدراسة التعرف على أثر متطلبات إدارة المعرفة في تحقيق التغيير الإداري، وتعرّف العلاقة بين توفر متطلبات إدارة المعرفة والدور الذي تحققه في إحداث التغير الإداري المطلوب والمراد الوصول إليه. تكونت عينة الدراسة من (50) من الأفراد الموظفين في مجال التقانة في الجامعة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات. توصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات منها: وجود علاقة ارتباط بين متطلبات إدارة المعرفة والتغيّر الإداري، ووجود أثر لتوفر لمتطلبات إدارة المعرفة في تحقيق التغير الإداري. خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها: ضرورة توزيع العمل على الأفراد بحسب تخصصاتهم، وضرورة اهتمام القيادات بالتحديات التي تواجه التغيير لغرض مواجهتها عند تنفيذ التغيير.

– دراسة **ديب والبهلول (2017)** في سوريا بعنوان: **الثقافة التنظيمية كأحد المتطلبات الرئيسية لنجاح إدارة المعرفة**، هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الثقافة التنظيمية من جهة، وبين ممارسات إدارة المعرفة في جامعة تشرين من جهة اخرى، قام الباحث بتوزيع استبانة على عينة من الكليات في جامعة تشرين بلغت (228) عاملاً في جامعة تشرين من كليات (الزراعة، الاقتصاد، العلوم)، استخدم الباحثان المنهج الوصفي. بيّنت نتائج البحث أن هناك انخفاض في مستوى كل من الثقة المتبادلة بين العاملين والرؤية المشتركة بينهم، وانخفاض في مستوى كل من تشارك المعرفة وتخزين المعرفة في الكليات محل الدراسة، وتوصل إلى وجود علاقة بين الثقافة التنظيمية وممارسات إدارة المعرفة.

– دراسة **الشمراني (2017) في** السعودية بعنوان: **درجة ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة الدوادمي لعمليات إدارة المعرفة.** هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة الدوادمي لعمليات إدارة المعرفة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (105) معلماً ومعلمة، واشتملت أداة الدراسة على مقياس لعمليات إدارة المعرفة من إعداد الباحث اشتمل المقياس على (22) عبارة توزعت على خمسة محاور، وأشارت نتائج الدراسة إلى ان درجة ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة الدوادمي لعمليات إدارة المعرفة كانت ضعيفة، كما أشارت النتائج إلى أن أكثر العمليات ممارسة عملية (تخزين المعرفة) وأقلها عملية (تطبيق المعرفة)، توصلت النتائج إلى انه لا توجد فروق بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع.

– دراسة **الرشيدي (2018)** في السعودية بعنوان: **مدى امتلاك مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة حائل لمتطلبات إدارة المعرفة.** هدفت الدراسة لتعرف مدى امتلاك مديري المدارس الثانوية الحكومية في منطقة حائل لمتطلبات إدارة المعرفة، وتعرف فيما إذا كان هناك فروق في مدى امتلاك المدراء لمتطلبات تطبيق إدارة المعرفة وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة مكوّنة من (250) مديراً ومديرة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي. أظهرت النتائج أن مدى امتلاك مديري المدارس الثانوية لمتطلبات تطبيق إدارة المعرفة جاء ضمن درجة التقدير المرتفع أي أنهم يمتلكون متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة، كما اظهرت النتائج وجود فروق في مدى امتلاك المدراء لمتطلبات تطبيق إدارة المعرفة باختلاف المؤهل العلمي ولصالح الدراسات العليا، في حين عدم وجود فروق في مدى امتلاكهم لمتطلبات التطبيق تعزى لمتغير الجنس

– دراسة **والد وفريي Wald & Frey (2009)** في ألمانيا بعنوان: **تصميم مشروع لإدارة المعرفة التنظيمية وعوامل نجاحها في ألمانيا Project knowledge management organizational design and success factors in Germany.** هدفت الدراسة إلى تعرّف أهم العوامل التي تسهل نجاح إدارة المعرفة والتعرف على الممارسات الإدارية الفاعلة للمعرفة، وقد تم اختيار عينة مكونة من (495) فرداً تم اختيارهم من العديد من المنظمات بصورة عشوائية في مدن ألمانيا، استخدمت استبانة كأداة لجمع البيانات واتبعت المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بمدخل إدارة المعرفة في المنظمات المعاصرة وذلك وصولاً إلى الكفاءة والفاعلية، وأن محور الثقافة التنظيمية والقيادة الإدارية المتمثلة في الثقة في تبادل المعارف ودعم الإدارة العليا للإبداع والابتكار هو من أهم عوامل نجاح إدارة المعرفة، وأيضاً من أهم عوامل نجاح إدارة المعرفة هو توّفر بنية تحتيّة من الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات التي تسمح وتدعم بناء قاعدة من المعلومات للمنظمة وتوفر الاتصال المستمر بين كافة مستويات المنظمة.

– دراسة **ماس Mass (2014)** في إسبانيا بعنوان: **دور القيادة في تطبيق إدارة المعرفة والتعليم المبني على المعرفة في إسبانيا. The role of leadership in applying knowledge management and knowledge-based education in Spain** ، هدفت الدراسة لتعرّف دور القيادة في عملية تطبيق إدارة المعرفة والتعليم خصوصاً في المؤسسات التي تعتمد على تقديم المعرفة، بشكل خاص (المؤسسات التعليمية، مؤسسات البحث العلمي، ومؤسسات الخدمات الاستشارية). تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة البحث وعددهم (110) مدير يعملون في (23) مؤسسة تعليمية في منطقة كاتلونيا في إسبانيا، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين القيادة والتطبيق الناجح لإدارة المعرفة. كما اظهرت النتائج أن للقيادة دور مهم في خلق ثقافة مبنية على القيم، الثقة، الشفافية والصدق والتي من شأنها تعزيز الشعور بالانتماء إلى المنظمة وبالتالي إعطاء الفرصة للعاملين للتعلم والتطوير والابتكار.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها

تشابه البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في الهدف، وهو معرفة درجة توافر متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة، كدراسة غدير (2016) ودراسة الرشيدي (2018) ودراسة أحمد وآخرون (2017)، لكن اختلف عنها في المرحلة التعليمية، حيث أجريت الدراسات السابقة في المرحلة الجامعة، في حين أن البحث الحالي تخصص في المرحلة الثانوية، ماعدا دراسة أحمد وآخرون (2017) التي تشابهت معها في المرحلة التعليمية.

فيما يتعلق بالأداة، تشابه البحث الحالي مع أغلب الدراسات في استخدامه للاستبانة كأداة لجمع البيانات، كدراسة الدده والسلمان (2017)، والرشيدي (2018)، واختلف البحث الحالي عن جميع الدراسات السابقة في مكان التطبيق، حيث طُبّق البحث الحالي في سوريا، بينما طبقت الدراسات الأخرى بين فلسطين والعراق.

أغنت الدراسات السابقة، العربية منها والأجنبية، البحث الحالي من خلال الاستفادة منها في تصميم أداة البحث، واطلاع الباحثة على منهج البحث، ومراحله، وأدواته، وإجراءات تطبيقه ميدانياً، وربط نتائج هذه الدراسات بنتائج البحث الحالي.

توصلت الدارسات السابقة إلى نتائج تفيد أنه من الضروري تطوير عمل الإدارة المدرسية، وذلك من خلال ضرورة استخدام المداخل الإدارية الحديثة، كما أوصت غالبية الدراسات بضرورة الاهتمام بتدريب المدراء على استخدام هذه المداخل، لا سيما مدخل إدارة المعرفة. فجاءت الدراسة الحالية استجابة لهذه التوصيات واستكمالاً لهذه الدراسات.

مجتمع البحث وعينته

- **مجتمع البحث:** اشتمل على جميع مدرسي مدارس التعليم الثانوي العام في مدينة اللاذقية المسجلين للعام الدراسي (2017/ 2018)، وقد بلغ عددهم (1107) مُدّرساً ومُدّرسة، موزعين على (21) مدرسة (مديرية التربية، 2018).
- **عينة البحث:** طبقت استبانة البحث على عينة بلغت (390) مُدّرساً ومُدّرسة وبنسبة (35%) من المجتمع الأصلي للبحث، تم سحبها بالطريقة العشوائية. والجدول رقم (1) يبيّن توزع عينة البحث تبعاً للمتغيرات المدروسة.

الجدول (1): توزع عينة البحث حسب متغيرات البحث

المتغيرات المدروسة		المجموع	
المتغير	عوامل المتغير	العدد	النسبة
نمط الدورات التدريبية	اتبع الدورات التدريبية التي تقيمها مديرية التربية فقط	290	%74.4
	اتبعت دورات خاصة إضافة للدورات التي تقيمها مديريات التربية	100	%25.6
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	85	%21.8
	من 5 – 10 سنوات	160	%41
	أكثر من 10 سنوات	145	%37.2
المؤهل العلمي والتربوي	إجازة جامعية	234	%60
	دبلوم تأهيل تربوي	156	%40
المجموع		390	%100

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (التحليلي) وذلك لملاءمته لطبيعة البحث وظروفه.

أداة البحث

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته، استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة. في الآتي: شرح لإعدادها وللتحقق من صدقها وثباتها.

– إعداد الاستبانة:

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، قامت الباحثة بإعداد استبانة وذلك بما يتناسب مع موضوع البحث وأهدافه وتساؤلاته، وطبيعة البيانات والمعلومات المراد الحصول عليها. تكونت الاستبانة من:

- المعلومات العامة المطلوبة من أفراد العينة: "نمط الدورات التدريبية التي اتبعها المدرسين، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العملي والتربوي"، مع مقدمة وشرح لطريقة الإجابة على عباراتها.
- مجموعة من الفقرات: بلغ عددها (47) فقرةً، موزعة على (4) محاور وهي "الثقافة التنظيمية، الهيكل التنظيمي، القيادة الإدارية، تكنولوجية المعلومات"
- سؤال مفتوح يهدف لمعرفة السبل المقترحة لتوفير متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المدرسين.

- التحقق من صدق الاستبانة:

أ - صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في ميدان التربية والتعليم من كلية التربية في جامعة تشرين، وبلغ عددهم (9) محكمين، للتأكد من مدى اتفاق كل عبارة من عبارات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه، وتم الآخذ بآرائهم ومقترحاتهم، وفي الجدول رقم (1) بعض العبارات التي عُدّلت ومنها.

الجدول (1): العبارات التي تم تعديلها

*	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
1	الاعتماد على التشاركية في العمل والابتعاد عن التفرد	الابتعاد عن الفردية في العمل وتبني التشاركية في العمل
2	توفير أدوات وأساليب ووسائل من أجهزة الكترونية تساعد على تداول المعلومات بسهولة	توفير بيئة تحتية متطورة لتسهيل تدفق المعارف وتشاركها
3	التمكن من استخدام الحاسوب ضمن العمل وتطبيق برامجه	امتلاك مهارات استخدام الحاسب وبرامجه
4	يراعى التطوير في البيئة المدرسية بشكل مستمر	مراعاة التطوير في البيئة المدرسية "المادية والبشرية" بشكل مستمر
5	توضح مفهوم إدارة المعرفة وتعمل على نشر ثقافته وفلسفته	تعمل على نشر ثقافة إدارة المعرفة وفلسفتها
6	إدارة المعارف الموجودة وتخزينها واسترجاعها بالوقت المناسب	توجد قاعدة بيانات يسهل الوصول إليها وتخزينها واسترجاعها بالوقت المناسب

وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي لحساب أوزان عبارات الاستبانة، وأعطيت الدرجات على النحو التالي: (دائماً: 5، غالباً: 4، أحياناً: 3، نادراً: 2، أبداً: 1). ولتقدير درجة توافر متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في المدارس الثانوية اعتمد المعيار الآتي: من (1- 2.33) منخفضة، من (2.34- 3.67) متوسطة، من (3.68- 5) مرتفعة، وذلك استناداً إلى قاعدة التقريب الرياضي ليتم التعامل مع قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث.

ب - **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب معامل الارتباط يبين كل محور من الدَّرجة الكليَّة للاستبانة، كما في الجدول رقم (2)، الذي يظهر وجود معاملات ارتباط جيدة، وتدل على الاتساق الداخلي للاستبانة.

الجدول (2): معامل الارتباط يبين كل محور مع الدَّرجة الكليَّة للاستبانة

المحور	استبانة درجة توافر متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة			
	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع
معامل الارتباط	0.817**	0.887**	0.482**	0.722**
قيمة الاحتمال	0.000	0.000	0.004	0.000

- ثبات الاستبانة:

للتحقق من ثبات الاستبانة، تم تطبقها على عينة استطلاعية مؤلفة من (20) مدرساً من خارج العينة الأصلية للبحث، حيث قامت الباحثة بتوضيح الهدف من الاستبانة وكيفية الإجابة عليها، كما أجابت عن أسئلة أفراد العينة واستفساراتهم، ومن ثم إجراء اختبار الثبات (كرونباخ ألفا) لبنود الاستبانة لمعرفة درجة الاتساق الداخلي، وقد بلغ (0.925)، وهو معامل ثبات عالي، يسمح بتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة الأساسية، ويظهر الجدول رقم (3) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

الجدول (3) يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

المحاور	استبانة درجة توافر متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة	
	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
الثقافة التنظيمية	8	0.964
الهيكل التنظيمي	9	0.975
القيادة الإدارية	21	818
تكنولوجية المعلومات	9	836
الدرجة الكليّة	47	0.925

النتائج والمناقشة

أولاً: الإجابة عن أسئلة البحث

السؤال الرئيسي الأول: ما درجة توافر متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في مدارس التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية من وجهة نظر المدرسين؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات المدرسين على محاور استبانة درجة توافر متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في مدارس التعليم الثانوي العام، ويبيّن الجدول رقم (4) النتائج الاحصائية لإجابات المدرسين حول درجة توافر متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في مدارس التعليم الثانوي.

الجدول (4): درجات إجابات أفراد عينة البحث على محاور الاستبانة ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
1	الثقافة التنظيمية	2.55	0.29	%51	متوسطة
2	الهيكل التنظيمي	2.54	0.22	%50.8	متوسطة
3	القيادة الإدارية	2.67	0.41	%53.4	متوسطة
4	تكنولوجية المعلومات	1.75	0.17	%35	منخفضة
محاور الاستبانة ككل		2.95	0.32	%59	متوسطة

من قراءة الجدول السابق، نلاحظ أن درجة توافر متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في مدارس التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية من وجهة نظر المدرسين جاءت متوسطة، حيث بلغت (2.95)، وبوزن النسبي بلغ (59%). هناك دراسات أكدت أن درجة امتلاك مديري المدارس الثانوية لمتطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة جاءت مرتفعة من وجهة نظر المديرين، كدراسة الرشيدي (2018)، وبهذا تكون قد اختلفت مع البحث الحالي من حيث العينة، حيث اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على عينة المدرسين انطلاقاً من أهمية عمليات التواصل بين المدرسين والإدارة لتفعيل العمليات الإدارية وبالتالي تحسين عملية التعليم والتعلّم، وذلك بتكوين اتجاهات نحو العمل الجماعي والتشاركي والإبداع في العمل واتباع أساليب وممارسات إدارية وأنشطة حديثة. أما بالنسبة لدرجة توافر متطلبات تطبيق إدارة المعرفة التي جاءت بدرجة متوسطة، كما تعزو الباحثة ذلك إلى إدراك مديري المدارس الثانوية لأهمية وضرورة تطبيق مدخل إدارة المعرفة داخل مدارسهم وتأمين متطلبات تطبيقه في ظل الانفتاح المعرفي والتكنولوجي، واطلاعهم المستمر على المستجدات التربوية والتكنولوجية إيماناً منهم بأهميته ودوره في تطوير العمل داخل المدرسة، وخلق بيئة عمل تفاعلية

تسعى لتطوير العمل والنهوض بالعمليات الإدارية داخل المدرسة والسعي للوصول إلى الإتقان في الخدمات والعمليات داخل المدرسة.

1-1- ما درجة توافر متطلب الثقافة التنظيمية، كأحد متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة، في مدارس التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية من وجهة نظر المدرسين؟

فيما يتعلق بمحور الثقافة التنظيمية، يظهر الجدول رقم (5) درجات استجابات المدرسين على محور الثقافة التنظيمية في استبانة درجة توافر متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في مدارس التعليم الثانوي، مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي والوزن النسبي.

الجدول (5): درجات إجابات أفراد عينة البحث على محور الثقافة التنظيمية ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
8	مراعاة التطوير المعرفي في بيئة المدرسية "المادية والبشرية" بشكل مستمر	4.19	0.61	%83.8	مرتفعة
1	يُشجع المدرسين والعاملين على توليد أفكار إيجابية من شأنها تطوير العمل التربوي	3.11	0.41	%62.2	متوسطة
3	يشجع المبادرات الفردية والجماعية التي من شأنها تطوير العمل التربوي وتحديثه	3.08	0.52	%61.6	متوسطة
2	يُعزز العمل الجماعي الذي يسمح بتبادل الأفكار والاستفادة من آراء وخبرات الآخرين	2.36	0.54	%47.2	متوسطة
7	يركز على تبادل المعارف كأحد مرتكزات العمل الجماعي والتعاوني	2.19	0.40	%43.8	منخفضة
4	يعقد اجتماعات دورية تساعد على التعلم واكتساب كل ما هو جديد	2.18	0.39	%43.6	منخفضة
6	يُقيم اللقاءات والحوارات التي من شأنها تطوير الأفكار والخبرات والمهارات	2.06	0.24	%41.2	منخفضة
5	يهتم بكشف الأخطاء وتصويبها بشكل جماعي	1.18	0.39	%23.6	منخفضة
	المتوسط الحسابي لبنود المحور ككلّ	2.55	0.29	%51	متوسطة

من خلال قراءة الجدول السابق، يتبيّن أن درجة توافر متطلب الثقافة التنظيمية، كأحد متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة، في مدارس التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية من وجهة نظر المدرسين جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.55) والوزن النسبي (51%). أكدت دراسة والد وفريي Wald & Frey (2009) ودراسة ديب والبهلول (2017)، أن الثقافة التنظيمية من أهم العوامل التي تساعد في نجاح مدخل إدارة المعرفة، والتي تساعد في تهيئة بيئة عمل تقوم على التشارك وتعزيز ممارسات التطوير. وبالرغم من أهمية الثقافة التنظيمية إلا أنها جاءت بدرجة متوسطة في البحث الحالي، وهذا مؤشراً على وعي الإدارة المدرسية لمسؤولياتها وللدور الذي تقوم به، ولكن تحتاج إلى تطوير العمل من خلال تشجيع المدرسين والعاملين في المدرسة على تطوير أفكارهم الإبداعية، وتنمية مهاراتهم، وتعزيز خبراتهم التي تساهم في تطوير العمل داخل المدرسة، ولكن ينقصها بعض الإجراءات التي تدعم هذا الدور الهام، كأن يكون السبب ضعف الاهتمام بالاجتماعات الدورية واللقاءات المستمرة التي تعقدها الإدارة مع المدرسين، والتي من خلالها تتعرّف على أفكارهم ومعارفهم وتسمح بتقديم الاقتراحات التي تعمل على تطوير العمل.

1-2- ما درجة توافر متطلب "الهيكل التنظيمي"، كأحد متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة، في مدارس التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية من وجهة نظر المدرسين؟

فيما يتعلق بمحور الهيكل التنظيمي، يظهر الجدول رقم (6) استجابات إجابات المدرسين على محور الهيكل التنظيمي على استبانة درجة توافر متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في مدارس التعليم الثانوي، مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي والوزن النسبي.

الجدول (6): درجات إجابات أفراد عينة البحث على محور الهيكل التنظيمي ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
17	يهتم بالمبادرات والملاحظات التي يقدمها أولياء أمور الطلبة	3.97	0.40	%79.4	مرتفعة
14	يُحقق العدالة بين الواجبات والمسؤوليات للعاملين ضمن المدرسة	3.32	0.53	%66.4	متوسطة
13	يشدد على تعاون المستويات الهرمية وتشاركها بالمعارف التي تحقق الأهداف	3.26	0.44	%65.2	متوسطة
11	يحرص على إجراء دورات تسهم في نقل المعرفة بين المدرسين	3.23	0.50	%64.6	متوسطة
16	يبني العلاقة بين الإدارة والمدرسين على أساس الثقة والتعاون	2.97	0.40	%59.4	متوسطة
15	الابتعاد عن الفردية في العمل وتبني مبدأ التشاركية في العمل	2.38	0.55	%47.6	متوسطة
12	يحرص على تنظيم وتنسيق المعارف والبيانات التربوية في المدرسة	1.63	0.65	%32.6	منخفضة
10	يسود جو من اللامركزية يسمح بتقاسم المعرفة وتشاركها بين الإداريين وبين المدرسين	1.07	0.26	%21.4	منخفضة
9	يتسم الهيكل التنظيمي بالمرونة واستيعاب كل ما هو حديث وجديد تربوياً	1.03	0.17	%20.6	منخفضة
	المتوسط الحسابي لبنود المحور ككلّ	2.54	0.22	%50.8	متوسطة

من خلال قراءة الجدول رقم (6) يتبين أن درجة توافر متطلب "الهيكل التنظيمي"، كأحد متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة، في مدارس التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية من وجهة نظر المدرسين جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.54) والوزن النسبي (50.8%). انطلاقاً من الدور الإيجابي والفاعل للهيكل التنظيمي في تطبيق مدخل إدارة المعرفة في المدارس الثانوية، وهذه النتيجة تتفق مع التوجهات التربوية المعاصرة لمواجهة ثورة المعلومات وعصر الانفتاح المعرفي، وذلك من خلال قدرة الإدارة في المدارس الثانوية على استيعاب المتغيرات سواء أكانت داخلية أو خارجية، وتفويضها بعض الصلاحيات للعاملين لاتخاذ قرارات أو تقديم مشاركات ومقترحات تساهم في تطوير العمل داخل المدرسة، والابتعاد عن المركزية والتفرد بالرأي والتي بدورها تحدُّ من فرص التفاعل والتعاون وتخلق جو من عدم الثقة وعدم الرغبة في تشارك المعارف وتقاسمها، وهذا قد يسبب عدم التوازن بين الصلاحيات والمسؤوليات الممنوحة. ومن هنا يمكن تفسير الدرجة المتوسطة لتوافر متطلب الهيكل التنظيمي، وذلك بوجود إحساس لدى الإدارة بمسؤولياتها اتجاه تطوير العمل الإداري داخل المدرسة، وبالتالي تحسين العملية التعليمية المتمثلة بجودة عمليات التعليم وتحقيق الكفاءة والفاعلية بأداء المهام وهذا يحتاج المزيد من العناية والتطوير والمتابعة، من خلال وضع أسس لتنظيم العمل بدايةً تمثيل أولياء الأمور في المجالس التي تعقدها الإدارة من خلال عقد اجتماعات دورية ومتابعة مقترحاتهم بشكل منظم ورسمي بما يدعم تحقيق الأهداف.

3-1- ما درجة توافر متطلب "القيادة الإدارية"، كأحد متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة، في مدارس التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية من وجهة نظر المدرسين؟

فيما يتعلق بدرجة توافر متطلبات محور "القيادة الإدارية"، يظهر الجدول رقم (7) درجات استجابات المدرسين على محور القيادة الإدارية على استبانة درجة توافر متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في مدارس التعليم الثانوي، مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي والوزن النسبي، وكانت النتائج على النحو المبيّن في الجدول الآتي:

الجدول (7): درجات إجابات أفراد عينة البحث على محور القيادة الإدارية ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
32	تحرص على تطبيق طرق حديثة ووسائل متطورة بالتدريس	3.97	0.40	%79.4	مرتفعة
21	تُركز على نشر روح الفريق ضمن العمل لإنجاز مهامها المختلفة	3.96	0.40	%79.2	مرتفعة
30	تراعي العلاقات الإنسانية بين المدرسين والإدارة	3.96	0.40	%79.2	مرتفعة
29	تُشجع الإبداع والابتكار في ضوء القوانين التي تنظم العمل	3.26	0.55	%65.2	متوسطة
18	تُشجع المدرسين والعاملين بالمدرسة على تقديم الأفكار والمقترحات التي تضمن تطوير العمل التربوي والتعليمي	3.22	0.66	%64.4	متوسطة
37	يوجد قاعدة بيانات يسهل الوصول إليها وتخزينها واسترجاعها بالوقت المناسب	3.17	0.52	%63.4	متوسطة
33	تُشجع استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لمعرفة على كل جديد في المجال التربوي	3.17	0.51	%63.4	متوسطة
24	تُعقد اجتماعات لتبادل المعلومات والمعارف	3.17	0.52	%63.4	متوسطة
34	ترشد المدرسين إلى مصادر المعرفة التي تفيد في أداء أعمالهم	3.13	0.60	%62.6	متوسطة
36	تزويد مكتبة المدرسة بكتب ودوريات من شأنها تطوير المعارف الإدارية والتدريسية	3.03	0.38	%60.6	متوسطة
28	تُوفر قنوات اتصال فاعلة تساعد على انتقال المعارف بسهولة بين العاملين	3	0.24	%60	متوسطة
23	تُشارك في مؤتمرات تربوية "محلية ودولية" تساهم في اكتساب معارف جديدة	2.97	0.39	%59.4	متوسطة
20	تُوفر فرص التعلم الذاتي المستمر والتربية المستدامة	2.29	0.52	%45.8	منخفضة
31	يتسم عمل الإدارة بالتعاون والعمل الجماعي التشاركي	2.18	0.51	%43.6	منخفضة
26	توّفر مستلزمات تطبيق إدارة معارف المدرسة	2.17	0.52	%43.4	منخفضة
22	تحرص على المشاركة الفاعلة في اتخاذ القرارات في كافة المستويات التنظيمية	2.03	0.37	%40.6	منخفضة
25	تعمل الإدارة على نشر ثقافة إدارة المعرفة وفلسفتها	1.79	0.83	%35.8	منخفضة
38	تُفعّل الطرق والأساليب والعوامل التي تنشط التعلم التعاوني والتشارك المعرفي	1.56	1.22	%31.2	منخفضة
19	تُقدم المكافآت المادية والمعنوية بشكل عادل كل حسب عمله ومستوى أدائه	1.36	0.64	%27.2	منخفضة
35	تبادل المعلومات مع المدارس الأخرى باستخدام الشبكات	1.39	0.77	%27.8	منخفضة
27	توفير بنيّة تحتية متطورة لتسهيل تدفق المعارف وتشاركها	1.24	0.60	%24.8	منخفضة
المتوسط الحسابي لبنود المحور ككلّ		2.67	0.41	%53.4	متوسطة

من خلال قراءة الجدول رقم (7) يتبين أن درجة توافر متطلب "القيادة الإدارية"، كأحد متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة، في مدارس التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية من وجهة نظر المدرسين جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.67) والوزن النسبي (53.4%). تفسر الباحثة توافر متطلبات القيادة الإدارية بدرجة متوسطة، كمؤشر على أهمية الإدارة وقدرتها على تنظيم العمل ضمن فريق وتشجيع التشارك والتعاون، ودورها الهام في إقامة دورات تدريبية تُشّجع المدرسين على الاطلاع على ما هو جديد في مجال عملهم لتطوير ذواتهم بشكل مستمر،

واكتساب المعارف الجديدة، وبالتالي مشاركتها مع الآخرين وتطبيقها بالشكل الصحيح. ودورها في توفير فرص التطوير والتعلّم الذاتي المستمر للمدرسين والعاملين في المدرسة بما يسهم في رفع مستوى كفاياتهم المهنية، وتحفيزهم على تقديم افكار ومقترحات جديدة. تتفق النتيجة السابقة التي توصلت إليها الباحثة مع نتائج دراسة ماس Mass (2014) التي توصلت إلى أن وجود قيادة إدارية متماشية مع التوجهات التربوية المعاصرة، قادرة على مواجهة ثورة المعلومات وعصر الانفتاح المعرفي والتكنولوجي، يدعم تطبيق مدخل إدارة المعرفة بشكل ناجح.

4-1- ما درجة توافر متطلب "تكنولوجية المعلومات" في مدارس التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية من وجهة نظر المدرسين؟

فيما يتعلق بمحور تكنولوجية المعلومات، يظهر الجدول رقم (8) درجات استجابات المدرسين على محور تكنولوجية المعلومات في استبانة درجة توافر متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في مدارس التعليم الثانوي، مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي والوزن النسبي.

الجدول (8): درجات إجابات أفراد عينة البحث على محور تكنولوجية المعلومات ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
43	يتوافر في المدرسة طابعات بمواصفات قياسية مناسبة لإنجاز المهام داخل المدرسة	3.69	0.54	%73.8	مرتفعة
45	يمتلك الجميع مهارات استخدام الحاسب وبرامجه	3.22	0.49	%64.4	متوسطة
46	تُخزن المعارف والمعلومات الكترونياً وتعالجها ليسهل تداولها	2.01	0.13	%40.2	منخفضة
47	يوجد جهاز فني مسؤول عن صيانة الأجهزة التقنية في المدرسة	1.26	0.44	%25.2	منخفضة
39	تتوفر شبكة انترنيت داخلية "حواسيب وأنظمة لأرشفة البيانات الخاصة بالطلاب والعاملين والمدرسين" ضمن المدرسة	1.26	0.44	%25.2	منخفضة
40	تتوافر خدمة الاتصال بالشابكة لدى كافة المستويات الإدارية في المدرسة	1.26	0.44	%25.2	منخفضة
44	يوجد في المدرسة جهاز "تليفاكس" يُسهل إنجاز المهام بأسرع وقت وأقل جهد	1.01	0.10	%20.2	منخفضة
41	يوجد موقع الكتروني للمدرسة على الشابكة متاح للجميع يوضح مهامه وأعماله	1.01	0.09	%20.2	منخفضة
42	يتوافر برامج الكترونية يستفيد منها المدرسين في تبادل المعارف والمعلومات كالبريد الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي أو المواقع الالكترونية	1.01	0.15	%20.2	منخفضة
	المتوسط الحسابي لبنود المحور ككلّ	1.75	0.17	%35	منخفضة

من خلال قراءة الجدول رقم (8) يتبين أن درجة توافر متطلب "تكنولوجية المعلومات" في مدارس التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية من وجهة نظر المدرسين جاءت بدرجة منخفضة. قد يعود ذلك برأي الباحثة إلى ضعف خدمة الاتصال بالشابكة في المدرسة، وهذا لضعف البنية التحتية التي تدعم خدمة الاتصال في الانترنيت "موارد مادية وأجهزة وحواسيب"، وقلّة النظم والبرامج الحاسوبية اللازمة والتي تُسهل وتُسرع عمليات اكتساب المعارف والتشارك بها، وما لها من دور في إدارة المعارف البيانات والمعلومات في المدارس الثانوية في اكتساب المعارف ونشرها أو الاحتفاظ بها

لوقت الحاجة، أو قد يكون بعض المديرين غير مؤهلين لاستخدام التكنولوجية ولا توجد لديهم رغبة في استخدامها في مجال عملهم.

السؤال الثاني: ما مقترحات المدرسين لتوفير متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في مدارس التعليم الثانوية؟

لإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل مضمون استجابات مدرسي المدارس الثانوية في مدينة اللاذقية، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لإجاباتهم، وجاءت النتائج على النحو المبين في الجدول رقم (9).

جدول (9) السبل المقترحة لتوفير متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في مدارس التعليم الثانوية من وجهة نظر المدرسين

الرقم	السؤال المفتوح	التكرارات	النسبة المئوية
1	تعميم خدمة الاتصال بالشابكة وتفعيلها في المدارس الثانوية	61	% 15.6
2	توفير برامج حاسوبية تساعد على اكتساب المعارف والتشارك بها كإنشاء مواقع الكترونية خاصة بالمدارس الثانوية او منتديات يتم تشارك المعارف عن طريقها	54	% 13.8
3	تنمية وتدريب المدرسين والإداريين وتطوير أدائهم لمواكبة التغيرات في البيئة الخارجية	44	% 11.3
4	خلق جو عمل جماعي يتيح الفرصة لتقديم مقترحات وإطلاق الأفكار الإبداعية والمشاركة في اتخاذ القرارات	31	% 7.9
5	نشر الوعي بأهمية مشاركة المعلومات وتناقلها ونشر ثقافة التشارك المعرفي مع الآخرين	22	% 5.6

من خلال قراءة الجدول رقم (9)، تبيّن أن المعوقات التكنولوجية تكررت مرتين، وخاصةً المعوقات التي تتعلق بتوفير شبكات الانترنيت والبرامج الحاسوبية التي تدعم عمليات اكتساب المعارف وتشاركها مع الآخرين، بناءً على ذلك يمكن القول من الضروري أن تسعى وزارة التربية ومديرياتها إلى تفعيل خدمات الانترنيت في المدارس الثانوية، وإنشاء مواقع الكترونية للمدراس والمؤسسات التعليمية على شبكة الانترنيت لما تساعد في نقل القرارات والقوانين بسرعة، مع توفير الأجهزة التي تدعم هذه الخدمات كالحواسيب والطابعات والفاكسات. إضافة إلى وجود معوقات تتعلق بالإدارة وحاجتها إلى قادة مدربين بشكل فاعل قادرين على خلق جو عمل تعاوني بمشاركة جميع العاملين في المدرسة، والعمل على نشر الوعي بأهمية إدارة المعرفة كمدخل إداري حديث يساهم في تطوير العمل داخل المدرسة. وكذلك وجود معوقات تتعلق بجو العمل وحاجة المدرسة إلى بيئة منفتحة تُشّجع التطوير والتحديث وتشجع استخدام التكنولوجية الحديثة في المدارس، ونشر ثقافة الوعي المعرفي وتوعية الإدارات المدرسية بأهمية مدخل إدارة المعرفة كأحد المداخل الإدارية الحديثة الهامة لما له من أثر على جودة التعليم والعملية التعليمية، وذلك عن طريق نشرات دورية تقدمها مديريات التربية وعقد مؤتمرات ودورات تدريبية.

ثانياً: اختبار فرضيات البحث

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسّطات استجابات المدرسين على استبانة درجة توافر متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في مدارس التعليم الثانوي تعزى إلى متغير اتباع دورات تدريبية، لاختبار دلالة الفروق لمتغير نمط الدورات التدريبية التي اتبعها المدرسون (اتبعوا دورات تدريبية التي تقيمها مديرية التربية فقط، اتبعت دورات خاصة إضافة للدورات التي تقيمها مديريات التربية)، أُجريت المقارنة باستخدام اختبار (t) للعينات المستقلة، وأُدرجت النتائج في الجدول رقم (10).

الجدول (10): نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفروق تبعاً لمتغير نمط الدورات التدريبية

المحاور	اتباع دورات تدريبية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (p)	القرار
الثقافة التنظيمية	اتبعوا دورات تدريبية التي تقيمها مديرية التربية فقط	290	20.39	2.41	0.456	0.649	غير دال
	اتبعت دورات خاصة إضافة للدورات التي تقيمها مديريات التربية	100	20.27	2.09			
الهيكل التنظيمي	اتبعوا دورات تدريبية التي تقيمها مديرية التربية فقط	290	22.87	2.08	0.337	0.736	غير دال
	اتبعت دورات خاصة إضافة للدورات التي تقيمها مديريات التربية	100	22.79	1.83			
القيادة الإدارية	اتبعوا دورات تدريبية التي تقيمها مديرية التربية فقط	290	56.45	8.81	1.682	0.093	غير دال
	اتبعت دورات خاصة إضافة للدورات التي تقيمها مديريات التربية	100	54.76	8.18			
تكنولوجية المعلومات	اتبعوا دورات تدريبية التي تقيمها مديرية التربية فقط	290	15.77	1.52	0.986	0.325	غير دال
	اتبعت دورات خاصة إضافة للدورات التي تقيمها مديريات التربية	100	15.59	1.58			
الاستبانة ككل	اتبعوا دورات تدريبية التي تقيمها مديرية التربية فقط	290	115.4	12.55	1.446	0.149	غير دال
	اتبعت دورات خاصة إضافة للدورات التي تقيمها مديريات التربية	100	113.4	11.62			

من خلال قراءة الجدول رقم (10)، يتبيَّن أن الفرق بين متوسط استجابات المدرسيين، غير دال وليس جوهري، وقد أتت قيمة الاحتمال أكبر من (0.05) على مستوى الاستبانة ككل، وعند كل محور من محاورها. وبناءً على ذلك تقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فرق تبعاً لمتغير نمط الدورات التدريبية التي اتبعها المدرسين. تعزو الباحثة عدم اختلاف وجهات النظر، قد يكون بسبب الواقع التربوي الواحد الذي يسود المدارس الثانوية، وتلقي المدرسين نفس طرائق الإعداد والتأهيل من خلال الدورات التدريبية وورش العمل التي اتبعوها، والتي أكدت على ضرورة تقديم المعارف المتعلقة بالمستجدات التربوية والإدارية والتكنولوجية وكل ما يتعلق بأنواع الإدارات المعاصرة وما تقدمه من دعم للعملية التعليمية، والسعي لمواكبة ما توصل إليه العلم من تطورات من أجل رفع مستوى اداء المدارس الثانوية ومتابعة كل ما هو جديد في مجال العلوم التربوية، أو قد يكون محتوى الدورات التدريبية التي اتبعها المدرسون لم تتطرق لمتطلبات إدارة المعرفة.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسّطات استجابات المدرسين على استبانة درجة توافر متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في مدارس التعليم الثانوي تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة، لاختبار دلالة الفروق لمتغير عدد سنوات الخبرة تبعاً إلى متغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات- من 5 – 10 سنوات- أكثر من 10 سنوات)، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمقارنات المتعددة، ويوضح الجدول رقم (11) هذه النتائج.

جدول (11): تحليل التباين الأحادي الاتجاه (ANOVA) لاستجابات المدرسين على استبانة البحث تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
الثقافة التنظيمية	بين المجموعات	7.974	2	3.987	0.735	0.48	غير دال
	داخل المجموعات	2100.049	387	5.426			
	المجموع	2108.023	389				
الهيكل التنظيمي	بين المجموعات	22.316	2	11.158	2.772	0.064	غير دال
	داخل المجموعات	1557.759	387	4.025			
	المجموع	1580.074	389				
القيادة الإدارية	بين المجموعات	89.310	2	44.655	0.592	0.554	غير دال
	داخل المجموعات	29178.598	387	75.397			
	المجموع	29267.908	389				
تكنولوجية المعلومات	بين المجموعات	2.126	2	1.063	0.45	0.638	غير دال
	داخل المجموعات	914.410	387	2.363			
	المجموع	916.536	389				
الاستبانة ككل	بين المجموعات	331.641	2	165.821	1.09	0.337	غير دال
	داخل المجموعات	58874.228	387	152.130			
	المجموع	59205.869	389				

من خلال قراءة الجدول رقم (11)، يتبيّن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المدرسين على مستوى الاستبانة ككل، وعند كل محور من محاورها، وقد جاءت قيمة الاحتمال أكبر من (0.05). وبناء على ذلك تقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة. تُفسر الباحثة ذلك بأن تطبيق مدخل إدارة المعرفة وتوافر متطلباتها لا يعتمد على خبرة صاحبها بقدر حاجتها على كمية المعارف المكتسبة لديه والمهارة والكفاءة في أداء أعماله، إما أن تكون من خلال دراسته الأكاديمية في المرحلة الجامعية أو من خلال الدورات التي اتبعها، ولأن تقييم الواقع لا يختلف باختلاف خبرة المقيّم، بقدر ما يحتاج إلى فريق عمل من مدرسين وإداريين قادرين على تشخيص المشكلات وإدراك متطلبات علاجها، من خلال تناقل المعارف وتشاركها وتطبيقها بالشكل المناسب الذي يحقق الأهداف.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسّطات استجابات المدرسين على استبانة درجة توافر متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في مدارس التعليم الثانوي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي والتربوي، لاختبار دلالة الفروق لمتغير عدد سنوات الخبرة تبعاً إلى متغير المؤهل العلمي والتربوي (إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي)، أُجريت المقارنة باستخدام اختبار (t) للعينات المستقلة، وأُدرجت النتائج في الجدول رقم (12).

الجدول (12): نتائج اختبار (t-test) لدلالة الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

المحاور	المؤهل العلمي والتربوي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال(p)	القرار
الثقافة التنظيمية	إجازة جامعية	234	19.90	2.00	-1.150	0.000	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	156	21.05	2.61			
الهيكل التنظيمي	إجازة جامعية	234	22.38	1.81	-1.171	0.000	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	156	23.55	2.11			
القيادة الإدارية	إجازة جامعية	234	55.15	8.23	-2.154	0.016	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	156	57.31	9.17			
تكنولوجية المعلومات	إجازة جامعية	234	15.34	1.34	-.947	0.000	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	156	16.29	1.63			
الاستبانة ككل	إجازة جامعية	234	112.78	11.39	-5.421	0.000	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	156	118.20	13.01			

من خلال قراءة الجدول رقم (12)، يتبيَّن أن الفرق بين متوسطي استجابات المدرسين إلى متغير المؤهل العلمي والتربوي (إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي)، هو دال وجوهري، وقد أتت قيمة الاحتمال أقل من (0.05) على مستوى الاستبانة ككل، وعند كل محور من محاورها. وبناء على ذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي، وكانت الفروق لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي وذلك بناءً على متوسط اجاباتهم الأعلى. تفسر الباحثة ذلك بأن افراد العينة الحاصلين على دبلوم التأهيل التربوي يؤكدون ضرورة توافر متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة، وذلك بعد اطلاعهم على أساليب الإدارة الحديثة والمعاصرة أثناء دراستهم الجامعية، وما يمتلكون من معارف ومهارات لكل ما هو جديد في مجال العمل التربوي.

الاستنتاجات والتوصيات

أكدت نتائج البحث الحالي بأن درجة توافر متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في مدارس التعليم الثانوي في مدينة اللاذقية جاءت بدرجة متوسطة على الاستبانة ككل، وبالنسبة لكل من محور "الثقافة التنظيمية، الهيكل التنظيمي، والقيادة الإدارية"، أما محور تكنولوجية المعلومات جاءت بدرجة منخفضة، كما بينت نتائج البحث أيضاً أن هناك فروق في وجهات نظر أفراد عينة البحث حول درجة توافر متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في المدارس الثانوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي التربوي وكانت لصالح الحاصلين على دبلوم التأهيل التربوي، في حين لم يكن هناك فروق في وجهات نظر أفراد العينة تعزى لمتغيري نمط الدورات التدريبية التي اتبعها المدرسون وعدد سنوات خبرتهم.

في ضوء النتائج السابقة يمكن اقتراح ما يلي:

- توجيه مديريات التربية من قبل المعنيين بتوعية مديري المدارس الثانوية بأهمية مدخل إدارة المعرفة كمدخل إداري حديث، وأثره على تطوير العمل عن طريق النشرات وعقد المؤتمرات والدورات التدريبية.
- ضرورة قيام مديريات التربية في المحافظات بعقد دورات تدريبية وورش عمل لنشر ثقافة المعرفة بين المدارس الثانوية وتوجيه اهتمامها إلى البحث العلمي ومواكبة التطورات وتكييفها مع احتياجاتها.

- تشجيع مديري المدارس الثانوية على استخدام التكنولوجية والتقنيات الحديثة لزيادة فاعلية عملهم الإداري، مثل الحاسب الآلي وشبكة الانترنيت، وذلك بتوفير حواسيب والبنية التحتية المبنية على تكنولوجية الاتصالات، والتي بدورها تُسّهل عميات نشر المعارف وتشاركها وتطبيقها، وتدريب العاملين على كيفية توظيفها في مجال عملهم.
- خلق المناخ المناسب لتطبيق مدخل إدارة المعرفة والمداخل الإدارية الحديثة، بتوفير جو عمل تعاوني تشاركي ضمن إطار القوانين الناظمة للعمل داخل المدرسة.

Reference:

- AL- Alwani، Hassan. Knowledge Management "Concept، Approaches and Theory"، Second Arab Conference in Egypt، 2001، p 349.
- Bhusry، Mamta and Ranjan، Jayanthi. Implementing Knowledge Management in higher educational institutions in India. A conceptual farm work international Journal of computer applications، 29 (1)، 2011، pp 34- 46.
- Davenport، Thomas and Glaser، john. Just in time delivery comes to know. Harvard Business Review، 2002، pp 107 – 126.
- Deddah، Hashem and Salman، Iqbal. The Impact of Knowledge Management Requirements on Achieving Administrative Change "An Exploratory Study at the University of Babylon"، Journal of the University of Babylon، Volume 25، No. 4، 2017، pp. 1496-1523
- Deep، Kinda Ali and Bahlul، Ali. Organizational culture as one of the main requirements for the success of knowledge management، "A field study at Tishreen University"، Al-Baath University Journal، Vol. 39، No. 43، 2017، pp. 41-74..
- Durra، Omar Mohammed. Introduction to Management، Ain Shams University، 2009، 138p.
- Frey، Muller and Wald، Linder، Project Knowledge Manageal ment organizational design success factors an empirical study in Germany، 2009، 14 p.
- Ghadeer، Bassem. Requirements and Obstacles to the Application of Knowledge Management "Tishreen University as a Model"، Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies، Vol. 38، No. 3، 2016، pp. 89-108.
- Hammoud، Khudair Kazem. Knowledge Organization، Dar Al-Safa for Publishing and Distribution، Edition 1، Amman، Jordan، ،2018 304 p.
- Heiding، Peter and Vorbeck، Knowlegge best practices in Europe، Jens. Bench marking survey results.2000. 280p.
- Kubaisi، Saladin. Knowledge Management، Arab Organization for Administrative Development، 2005، 205 p.
- Mahgoub، Basmat Faisal. Knowledge Management Processes "An Introduction to a Digital University"، Al-Zaytoonah University، Fourth Annual Scientific Conference (26-28 February)، Jordan، 2004.
- Maghrakona، Areej. The reality of the application of knowledge management processes in secondary schools and their relation to the performance of their teachers from their point of view "a field study in the city of Lattakia"، Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies، Volume 39، No. 6، 2017، pp 351 - 373.
- Al-Malkawi، Ibrahim Al-Khallouf Knowledge Management "Practices and Concepts"، Dar Al-Warraq for Publishing and Distribution، Amman، Jordan، 2007، p. 307.

- Mass، Machuca، The role of leadership the challenge of Knowledge management and learning in Knowledge Intensive organizations، 2014، 21 p.
- Rashidi، Bandar Abdul Rahman. The extent to which the high school principals in Hail possess knowledge management requirements. Journal of Educational and Psychological Research، No. (57)، Saudi Arabia، 2018، pp. 29-51.
- Al-Shamrani، Hamed Mohammed . The degree of high school teachers in the Dawadmi Governorate for Knowledge Management Operations field study، University of Babyl، Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences، Issue 32، 2017، 16p.
- Titi، Khader Mosbah Ismail. Knowledge Management "Challenges، Technologies and Solutions"، 1st edition، Dar Al-Hamed for Printing and Publishing، Jordan، 2010، 300p.
- Al-Ziyadat، Muhammad Awad، Contemporary Trends in Knowledge Management، Amman، Dar Al-Sana'a، 2008، 406p.